واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة

إعداد طالبة الدكتوراه
سهى علي حسامو

إشراف الأستاذ الدكتور
فواز إبراهيم العبد الله

كلية التربية
جامعة دمشق

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرّف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، لذا تمَّ إعداد استبانتين الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية طُبقت على عيِّنة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين والبالغ عددهم (113)، والثانية خاصة بالطلبة طُبقت على عيِّنة عشوائية من طلبة السنة الرابعة في جامعة تشرين والبالغ عددهم (774).

وتوصَّلت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغيِّر الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً

لمتغيِّر التخصص، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغيِّر التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغيِّر التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعوقاته) تبعاً لمتغيِّر التخصص.

وكانت نسبة اهتمام كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بالتعليم الالكتروني ضئيلة، ويعد البريد الالكتروني وبث المحاضرات بالصوت والصورة من أقل استخداماته، في حين أكد أفراد العيِّنة على دوره في التعلم الذاتي وزيادة المهارات الحاسوبية، وأن أكثر سلبياته هي أنه يقلل من أعباء المدرسين، فضلاً عن أن الجلوس الطويل أمام الحاسوب يسبب الكثير من الأمراض، وكانت أهم المعوقات هي عدم توافر قاعات مخصصة للتعليم الالكتروني .

مقدمة الدراسة:

لقد أدى التقدم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى وفرة المعلومات في التخصصات جميعها، وتلاشي المسافة بين المعلومات والمتعلم، كما أدى إلى ظهور الحاجة لمهارات وأساليب وتقنيات حديثة أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية، الأمر الذي جعلنا بحاجة ماسة إلى تطوير أساليب التعليم والتعلم ومهاراتهما للوصول بالمتعلم إلى اكتساب المعلومات بنفسه وبرمجتها بصورة الكترونية، ولم يعد هدف التعليم في هذا العصر تحصيل المعرفة في حد ذاتها، بل أضحى اكستاب مهارات التعلم الذاتي والقدرة على توظيف المعلومات والتقنيات المتطورة في حل المشكلات الحياتية.

وقد اتجهت الدول مؤخراً إلى وضع خطط للمعلوماتية وجعل الحاسوب والثورة المعلوماتية في مناهج التعليم والتدريس المعتمد على دمج التكنولوجيا بالتعليم واقعاً فعلياً وحقيقة ملموسة للتغلب على مشكلات التعليم التقليدي، ومنها: التدفق الطلابي، التقدم المتسارع في مجالات المعرفة، تأثير تقنيات التعليم والاتصالات في مجال التعليم، ارتفاع التكاليف، زيادة رغبة الكثير من الناس في العودة للتعلّم مرة ثانية، عدم مناسبة النتائج المحققة لسوق العمل، جمود النظام التعليمي الحالي. (مصلحي ومحمد،2007، 118)، (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2002، 68-69).

وبالتالي فقد حدثت تحولات في بعض أساليب التعليم والتعلم، ويعد أسلوب التعليم الالكتروني من الأساليب الحديثة في القرن الحالي الذي يساهم في زيادة فاعلية المتعلمين، ويمكن المتعلمين من تحمل مسؤولية أكبر حيث يصبح المتعلم أكثر قدرة على الاكتشاف والتحليل والتركيب و اكتساب مهارات تعلم عالية المستوى.

حيث أكد(حمدان، 2007، 294) أن التعليم الالكتروني يسعى إلى تأمين فرص التعليم العالي والجامعي للراغبين فيه، تحقيقاً لديمقراطية التعليم الجامعي والاستجابة للطلب

الاجتماعي المتزايد لهذا النمط من التعليم، وتوفير حرية الدراسة للمتعلم، وذلك بتحريره من قيود الزمان والمكان لتحقيق التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة، وتقديم عملية التعلم بوسائط تعليمية مختلفة عما يقدم في نظم الجامعات التقليدية، بالإضافة إلى الإسهام في حل المشكلات الناجمة عن عجز مؤسسات التعليم العالي التقليدية عن استيعاب الأعداد الهائلة المتزايدة من طلبة الدراسة الجامعية.

وقد طُبقت العديد من أساليب التعليم الحديثة في الجمهورية العربية السورية، حيث وضعت وزارة التربية بالتنسيق مع الأمانة السورية للتنمية، أول مشروع تجريبي لها في عام(2005) على صعيد دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالتعليم، وبدأ القطاع الأكاديمي يولي التعليم الالكتروني اهتماماً خاصاً من خلال التعليم العام والعالي، إذ بدأ التدريب الالكتروني على مناهج الرخصة الدولية لقيادة الحاسب (ICDL) يطالب به ويطبق في جامعاتنا السورية.

كما أكدت توصيات الكثير من المؤتمرات على ضرورة الاهتمام بالتعليم الالكتروني، وعلى دوره الفعال الذي سيأخذه في العملية التعليمية، ومنها: (المؤتمر الدولي للتعليم الالكتروني والمنعقد في مدينة دنفر الأمريكية لعام (1997م)، وكانت أهم توصياته: التعليم الالكتروني ووسائله جميعها ستكون ضرورة وشائعة لإكساب المتعلمين المهارات اللازمة للمستقبل، التعليم الالكتروني سيفتح أفاقاً جديدة للمعلمين والمتعلمين لم تكن متاحة من قبل وهي حل واعد لحاجات طلبة المستقبل. (المحسين، 2003، 2-3)، المؤتمر الدولي الأول للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد الذي عقد في الرياض للعام 2009، والذي أوصى بضرورة التعليم الالكتروني وأهمية وضع خطط للتعليم الالكتروني، المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين خلال الفترة من 17-19إبريل لعام 2006 في البحرين، والذي كانت أهم توصياته الاستفادة من التعليم الالكتروني في تحويل بعض المناهج الدراسية المقررة في المدارس والكليات والجامعات من صورتها التقليدية إلى مناهج الكترونية بناء على

خطط تربوية تفاعلية وسياسات مدروسة وموجهة، وتأهيل الأساتذة وأعضاء الهيئة التدريسية في المؤسسات التعليمية المختلفة للدخول في عصر التعليم الالكتروني من خلال برامج تدريبية مكثفة ومعدة لهذا الغرض، وربط المكتبات والجامعات التقليدية بالمكتبات الالكترونية لخدمة الطلبة والمدرسين، المؤتمر العلمي الثامن الذي عقد في القاهرة أكتوبر للعام 2001، والذي أوصى بضرورة التدريب المستمر لتوظيف مستحدثات تكنولوجيا التعليم والمعلومات في التعليم).

من هنا قامت الباحثة بدراسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين، والوقوف على مدى استخداماته من قبل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، والتعرف على معوقات تطبيقه، وبخاصةٍ إنَّ هذه الدراسة تعتبر من أولى الدراسات في هذا المجال في الجمهورية العربية السورية (على حد علم الباحثة).

مشكلة الدراسة:

يعد التعليم الالكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنية في التعليم، بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة، وقد أدى ذلك إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، فنشأت حاجة إلى استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن هذا المنطلق وجب على مؤسسات التعليم العالي إعداد طلابها لمجابهة التطورات الحديثة، وحتى يتم ذلك لا بد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات لاقتراح أفضل السبل للتطوير، ومن خلال ذلك وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الالكتروني، وبحكم تخصص الباحثة في تقنيات التعليم، رأت من المفيد تعرف واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، سيما في ظل التأكيد على دور التقانة وتوظيفها في العملية التعليمية، ومما شجعها أكثر على ذلك هو قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في الجمهورية العربية السورية.

وبالتالي يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: **ما واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين، من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة؟**

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة في:

1- السعي إلى تشخيص واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين، معتمدة في ذلك على آراء أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة، إذ يعد التعليم الالكتروني اتجاهاً حديثاً تسعى المؤسسات التعليمية لتطويره في برامجها.

2- مساهمة نتائج هذه الدراسة-مما تأمله الباحثة- في تقديم تصورٍ واضحٍ وعملي لواقع المستحدثات التقنية في جامعة تشرين.

3-الانسجام مع توصيات المؤتمرات والندوات التي اهتمت بتطوير التعليم، وأكدت على أهمية المستحدثات التقنية في العملية التعليمية، بهدف تحقيق تعليم أفضل على المستويات والمراحل جميعها.

4- التوصّل إلى المقترحات التي قد تساعد على تحسين الواقع الراهن لاستخدامات التعليم الالكتروني وتطويره.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف:

1-واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من حيث: مدى استخدامه- إيجابياته - سلبياته- معوقات تطبيقه، وذلك من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، تبعاً لمتغيِّرات (الرتبة العلمية ، عدد سنوات الخبرة التدريسية، التخصص).

2- واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من حيث: مدى استخدامه- إيجابياته – سلبياته- معوقات تطبيقه، تبعاً لمتغيِّر التخصص وذلك من وجهة نظر الطلبة.

3- التوصّل إلى المقترحات التي تساعد في تطوير التعليم الالكتروني، من خلال تعرف أهم(إيجابيات وسلبيات ومعوقات استخدام التعليم الالكتروني) من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة.

أسئلة الدراسة:

1- ما مدى استخدام التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

2- ما مدى استخدام التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

3- ما إيجابيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

4- ما إيجابيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

5- ما سلبيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

6- ما سلبيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

7- ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

8- ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

متغيِّرات الدراسة:

المتغيِّرات المستقلة: التخصص، الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة التدريسية.

المتغيِّرات التابعة: واقع استخدام التعليم الالكتروني من حيث(مدى الاستخدام، الايجابيات، السلبيات، معوقات الاستخدام).

فرضيات الدراسة:

1-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة كل على حده، تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعاً لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة التعليمية.

3-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة، تبعاً لمتغيِّر التخصص.

4-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطلبة على محاور الاستبانة، كل على حده، تبعاً لمتغيِّر التخصص.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دراسة واقع التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من حيث: مدى استخدامه- إيجابياته- سلبياته- معوقات تطبيقه.

الحدود الزمانية والمكانية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2010/2009، في جامعة تشرين.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عيِّنة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية بجامعة تشرين، وعيِّنة عشوائية من طلبة السنة الرابعة بجامعة تشرين .

مجتمع الدراسة وعينته:

يوضح الجدول التالي المجتمع الأصلي وعيِّنة الدراسة لأعضاء الهيئة التدريسية، وللطلبة في السنة الرابعة، في جامعة تشرين/ محافظة اللاذقية، حيث اختارت الباحثة طلبة السنة الرابعة من الكليات كلها (لأن طالب هذه السنة يكون قد تعرف على مهارات الكترونية أكثر من الطلبة في السنوات السابقة، بالإضافة إلى أن إجاباته قد تكون أكثر موضوعية)، وقد تمَّ تقسيم المجتمع الأصلي إلى (كليات علمية، كليات أدبية)، ولاختيار عيِّنة الدراسة تمَّ أخذ نسبة 10% من أعداد الطلبة في السنة الرابعة لكل من الكليات العلمية والكليات الأدبية، ونسبة 10% من أعداد أعضاء الهيئة التدريسية لكل من الكليات العلمية والكليات الأدبية، وعيِّنة الدراسة موضحة في

الجدول التالي (وكانت الباحثة حريصة أثناء توزيع الاستبانات على شمول العيِّنة للكليات جميعها):

الجدول (1): المجتمع الأصلي وعيِّنة الدراسة لأعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعة تشرين

الكليات	(المجتمع الأصلي)لأعداد أعضاء الهيئة التدريسية			(المجتمع الأصلي)لأعداد الطلبة في السنة الرابعة	عيِّنة الطلبة		
	أستاذ	أستاذ مساعد	مدرس				
العلمية	225	260	500	2518	عيِّنة أعضاء الهيئة التدريسية	أستاذ	22
						أستاذ مساعد	26
						مدرس	50
المجموع الكلي	985					أستاذ	2
						أستاذ مساعد	3
الأدبية	17	32	99			مدرس	10
المجموع الكلي	148			5238		المجموع	113
					المجموع		774
					الكليات الأدبية		523
					الكليات العلمية		251

وتم استبعاد (12) استبانة من استبانات الطلبة في الكليات العلمية و13 في الكليات الأدبية لعدم اكتمال المعلومات فيها، وثلاث من استبانات أعضاء الهيئة التدريسية.

إجراءات الدراسة:

تلخصت إجراءات الدراسة في المراحل الآتية:

1-مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة التي أمكن للباحثة الوصول إليها، والمتعلقة بدراسة واقع التعليم الالكتروني.

2-تحديد مجتمع الدراسة، وتعرف خصائصه.

3-تصميم أدوات الدراسة كما يلي: تحددت أدوات الدراسة في استبانتين تمَّ إعدادهما من قِبَل الباحثة.

الأولى خاصة بأعضاء الهيئة التدريسية المؤلفة من قسمين: **القسم الأول** يحتوي على: [التعريف بهدف الاستبانة، والمطلوب من المشترك القيام به- التعريف بمفهوم التعليم الالكتروني- البيانات الشخصية لعضو الهيئة التدريسية الذي يجيب عن الاستبانة، وهي: المرتبة العلمية (مدرس، أستاذ مساعد، أستاذ)، عدد سنوات الخبرة التدريسية، الاختصاص العلمي]، **القسم الثاني** يحتوى على أربعة محاور هي: [المحور الأول: مدى استخدام التعليم الالكتروني، ويحتوي على (21) بنداً، المحور الثاني: إيجابيات التعليم الالكتروني، ويحتوى على (15) بنداً، المحور الثالث: سلبيات التعليم الالكتروني، ويحتوى على (8) بنود، المحور الرابع: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني، ويحتوي على(13) بنداً، وانتهى كل محور من المحاور السابقة بسؤال مفتوح عما يرغب المشترك بإضافته إلى المحور، باستثناء المحور الأول].

الثانية خاصة بالطلبة ومؤلفة من قسمين:**القسم الأول** يحتوي على: [التعريف بهدف الاستبانة، والمطلوب من المشترك القيام به - التعريف بمفهوم التعليم الالكتروني - البيانات الشخصية للطالب الذي يجيب على الاستبانة، وهي: التخصص]، **القسم الثاني** يحتوى على أربعة محاور هي: [المحور الأول: مدى استخدام التعليم الالكتروني ويحتوي على (22) بنداً، المحور الثاني: إيجابيات التعليم الالكتروني ويحتوى على (15) بنداً، المحور الثالث: سلبيات التعليم الالكتروني ويحتوى على (7) بنود، المحور الرابع: معوقات تطبيق التعليم الالكتروني ويحتوي على(12) بنداً، وانتهى كل محور من المحاور السابقة بسؤال مفتوح عما يرغب المشترك بإضافته إلى المحور، باستثناء المحور الأول].

اعتمدت الاستبانتان مقياس ليكرت الخماسي: (موافق بشدة، موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق، غير موافق بشدة)، وقد تمَّ إعطاء كل استجابة درجات معيِّنة لتتم معالجتها إحصائياً على النحو الآتي: موافق بشدة (5) درجات، موافق (4) درجات،

موافق إلى حد ما (3) درجات، غير موافق (2) درجتان، غير موافق بشدة درجة واحدة.

4-عُرضَت الاستبانتان على السادة المحكمين للتأكد من صلاحية بنودها لقياس ما وضعت لقياسه.

5-التأكد من صلاحية الأدوات للتطبيق من خلال حساب ثباتهما.

6-توزيع الاستبانتين وتفريغ البيانات.

7-تحليل النتائج وتفسيرها .

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة تبعاً لطبيعتها المنهج الوصفي التحليلي.

مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

عرف(الموسى، 2002،2) التعليم الالكتروني بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات الكترونية، وكذلك بوابات الانترنيت، سواء كان عن بعد، أم في الفصل الدراسي".

وعرفه (شمى وإسماعيل،238،2008) بأنه:"مستحدث تكنولوجي يقوم على تقديم بيئة تعلم تفاعلية متمركزة حول المتعلم، ومصممة مسبقاً بشكل جيد في ضوء مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعلم المفتوحة والمرنة، وتستخدم مصادر الانترنيت والتقنيات الرقمية، ومتاحة لكل فرد، في أي مكان وزمان".

وعرفه (عبد العزيز،30،2008) بأنه:"أحد أشكال التعليم عن بعد Distance Learning التي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنيت والحاسبات

الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عن طريق التفاعل المستمر مع المعلم/ الميسر والمتعلم والمحتوى".

والمقصود بالتعليم الالكتروني في هذه الدراسة: استخدام آليات الاتصال الحديثة في التعليم من الحاسوب وبرامجه وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وأقراص مدمجة وبرمجيات تعليمية، وكذلك بوابات الانترنيت من استخدام المتصفح والبريد والالكتروني والموقع الالكتروني، وساحات الحوار والنقاش، سواء أكان ذلك عن بعد أم في الفصل الدراسي.

دراسات سابقة:

قامت الباحثة بترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث بصرف النظر عن مكان أو جهة الدراسة.

دراسة جون سافري(John R. Savery, 2002) بعنوان: وجهة نظر الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا بالتعليم.

Faculty and Student Perceptions of Technology Integration in Teaching

هدفت الدراسة إلى تحديد وجهة نظر كل من الطلاب والكليات بدمج التكنولوجيا في التعليم، استخدم الباحث استبانة لتحديد رأي 4000 طالب من خمس كليات أمريكية والمسؤولين الإداريين في الكليات عن دمج التكنولوجيا في التعليم بين أعوام 1998-2001، توصّلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن إداريي الكليات كانوا يستخدمون البريد الالكتروني بنسبة 85%، والسبورة العادية بنسبة70%، وجهاز العرض فوق الرأسي 70%، وعروض الفيديو 45%، وأن إداريي الكليات لديهم قصور في فهم مبادئ دمج التكنولوجيا بالتعليم، بينما كان لدى الطلاب فهم أفضل لدمج التكنولوجيا بالتعليم حيث إن الطلاب استخدموا التكنولوجيا (مثل استخدام برامج التصميم وبرامج الدراسة

المساعدة وبرامج المحاكاة والبرامج السمعية البصرية) بنسب تتراوح بين 61% و94%، وقد كان الطلاب يستخدمون البريد الالكتروني أكثر بخمس مرات من استخدامات إداريي الكليات له.

دراسة خالد عبد الرحمن بن إبراهيم النفيسة (2007) بعنوان: واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، هدفت الدراسة إلى تعرف واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين جميعهم في مدينة جدة، البالغ عددهم (191) مشرفاً تربوياً، وبينت نتائج الدراسة: وجود أهمية كبيرة لاستخدام المشرفين التربويين للتعليم الإلكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المشرفين التربويين نحو ممارسة التعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بالرغم من اختلاف الدورات التدريبية لديهم، وبالرغم من اختلاف درجة الإلمام بالحاسب الآلي لديهم.

دراسة تيلا أديينكا وآخرون (Tella Adeyinka &others، 2007) بعنوان: تقييم استخدامات معلمي المدارس الثانوية لتقنيات المعلومات والاتصالات: نتائج التطوير الإضافي لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في المدارس الثانوية النيجيرية.

An assessment of secondary school teachers uses of ICT'S; Implications for further development of ICT'S uses in Nigerian secondary schools.

تمثلت أهداف الدراسة في الأسئلة الآتية: ما تقنيات المعلومات والاتصالات التي يستخدمها معلمو المدارس الثانوية؟ وما عدد مرات استخدامها كل أسبوع؟ وما مستوى صفات تقنيات المعلومات والاتصالات المتوافرة في مدارس المفحوصين؟ وما العوامل التي تحول دون استعداد المعلمين وثقتهم في استخدام التقنيات؟ وما اتجاه المعلمين حول فائدة وسهولة استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات؟

استخدمت الدراسة المنهج المسحي- الوصفي، بلغت العيِّنة(700) معلماً ممن يدرسون في المدارس الثانوية الخاصة في مدينة (ابادان) عاصمة ولاية (أويو) في نيجيريا، تراوحت أعمارهم بين (25-45) عاماً، توصَّلت الدراسة إلى النتائج الآتية: رتبت التقنيات المستخدمة كما يلي: الحاسوب، الفيديو، الكاميرات الرقمية، أمَّا الانترنيت والبريد الالكتروني فهو لا يستخدم فيها، أمَّا عدد ساعات الاستخدام أسبوعياً فهي تتراوح بين (0- 21) ساعة أسبوعياً، أشارات الدراسة إلى أن أجهزة الحاسوب وبرامجه مستهلكة، والتقنيات المساعدة والانترنيت مفقودة في المدارس، ومن أهم العوامل التي تحول دون استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات هي: نقص الخبرة، وعدم كفاية المعرفة بالبرامج المناسبة، الجهل بأهمية الدور الذي تلعبه تقنيات التعليم في المدارس الثانوية، معظم المعلمين اتفقوا على أن استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الصف صعب جداً، ويسبب الفوضى، ويجعل التدريس أكثر صعوبة، ويقلل من دافعية الطلاب. (Adeyinka&Others,2007, http://tojde.anandolu.edu.tr)

دراسة أحمد بدح (2008) بعنوان: درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية، وتكونت عيِّنة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس جميعهم في أقسام العلوم التربوية في الكليات الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية للفصل الدراسي الثاني (2008/2007)، والبالغ عددهم (106) عضو هيئة تدريس من الحاصلين على شهادات الدكتوراه أو الماجستير، وأظهرت النتائج أن درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء تتم بدرجة متوسطة، وأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى

دلالة 5% تعزى لمتغيِّر المؤهل العلمي، أو للكلية الجامعية التابعة لجامعة البلقاء التطبيقية.

دراسة مشاعل عبد العزيز العبد الكريم (2008)بعنوان: واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدين الرياض، هدفت الدراسة إلى تعرف مدى استخدام التعليم الالكتروني في المدرسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي مدارس المملكة في الرياض جميعهم خلال فترة إجراء الدراسة والبالغ عددهم (297) معلم، وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي: فيما يتعلق بمدى استخدام طرق التعليم الالكتروني في مدارس المملكة بينت الدراسة، أن أهمها وجود موقع للمدرسة على الانترنيت، وأنه لدى المعلمات معرفة بكيفية استخدام الحاسوب بما في ذلك الانترنيت والبريد الالكتروني، أمَّا أهم أنماط التعليم الالكتروني المستخدمة هو التعلم التعاوني، أيضاً بينت الدراسة وجود فروق بين أفراد الدراسة نحو مدى الاستخدام والأنماط باختلاف عدة متغيِّرات (التخصص، والمؤهل العلمي، والخبرة، وعدد الدورات التدريبية)، أمَّا أهم مجالات استخدام التعليم الالكتروني فقد كانت الحاسب الآلي، وأهم ايجابياته أنه يرفع من مستوى ثقافة المتعلم في الحاسوب ومهاراته، وأهم سلبيات استخدامه هي تمضية وقت طويل أمام وسائل التقنية يزيد من العزلة الاجتماعية لدى المتعلم.

دراسة ياسمين غولبهارYasemin Gulbahar (2008)بعنوان: استخدام تقنيات الاتصالات والمعلومات في التعليم العالي:دراسة حالة للمعلمين قبل الخدمة

ICT using in higher education: A case study on pre- service teachers and instructors,

هدفت الدراسة إلى توضيح إمكانية المعلمين قبل الخدمة في كلية التربية في مساعدة مؤسسات التعليم العالي من دمج التقنية بالتعليم من خلال استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، عيِّنة الدراسة هي المعلمون قبل الخدمة، وأعضاء الهيئة

التعليمية في كلية التربية بجامعة باسكين في تركيا، بينت نتائج الدراسة أن: هناك ثلاث عوامل لها التأثير المعتبر في الاستخدام الفعال للتكنولوجيا هي: نقص كمية دروس التكنولوجيا ونوعها في المنهاج، عدم وجود معلمين مثقفين بما فيه الكفاية للتزود بفرص التدريب أثناء الخدمة، البنية التحتية التكنولوجية غير الكافية، بين المعلمون قبل الخدمة أن تقنيتهم المفضلة هي التعليم بمساعدة الكمبيوتر، وأن برامج الكمبيوتر المفضلة لديهم هي العرض الالكتروني، وأن أعضاء الهيئة التعليمية كانوا راغبين وجاهزين للمشاركة في أي مقرر أو حلقة بحث أو ورشة عمل متعلقة باستخدام التكنولوجيا، إلا أن الجميع أكد النقص في الصفوف الالكترونية التقنية.
(Gulbahar, 2008, http:// tojde. Anandolu.edu.tru)

دراسة عبد المنعم بن سليمان الردادي (2008) بعنوان: اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة، هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو(تصميم منهج الرياضيات، دور المعلم، دور التلميذ، طرق التدريس المناسبة، أساليب تقويم التلاميذ) عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات في المرحلة المتوسطة، وتكونت عيِّنة الدراسة من معلمي الرياضيات والمشرفين التربويين للعام (2007) جميعهم، وتوصَّلت الدراسة إلى: أنّ اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو (تصميم منهج الرياضيات، دور المعلم، دور التلميذ، طرق التدريس المناسبة، أساليب تقويم التلاميذ) كل على حدا، عند استخدام التعليم الالكتروني في تدريس الرياضيات كانت عالية.

دراسة نيفين بيت حمزة شرف البركاتي(2009) بعنوان: واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، هدفت الدراسة التي أجريت على عيِّنة من طالبات مقرر تدريس الرياضيات بمرحلة الإعداد التربوي وطالبات الدورات تخصص رياضيات إلى تعرف

واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى الطالبات في برنامج الإعداد التربوي في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجاءت نتائج الدراسة كما يلي: أكثر من 26,5% من طالبات الرياضيات لسن على دارية بمتطلبات التعليم الالكتروني من (الأقراص المدمجة، الحاسب الآلي المزود بكاميرا، البرمجيات التعليمية، الوسائط المتعددة، الشبكة الداخلية، الداتا شو، المؤتمرات الصوتية، فصول الافتراضية، مؤتمرات فيديو، فيديو تفاعلي)، عدم توافر التدريب الكافي للطالبات على أجهزة التعليم الالكتروني ومتطلباته من أكثر العوائق التي تواجههن، وأن هناك أربع أنماط من التعليم الالكتروني التي تستخدم، وهي على الترتيب(التعليم بشكل فردي، التعليم بشكل جماعي، التعليم بشكل مجموعات تعاونية، التعليم بشكل غير متزامن)، وعدم وجود القاعات اللازمة لاستخدام التعليم الالكتروني في الجامعة من أكثر المعوقات الناتجة.(البركاتي، 2009، 194،161)

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثة، استفادت منها في بدء العمل بالدراسة، ووضع المخطط التنظيمي لها، كما ساعدتها في تصميم ووضع أدوات الدراسة، وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابق في: الأهداف، والعيِّنة، والإجراءات الميدانية، وطبيعة بعض المغيرات التابعة والمستقلة.

الجانب العملي:

لتقدير صدق الاستبانتين والتأكد من صلاحية بنودهما لقياس ما وضعت لقياسه، استخدمت الباحثة طريقة صدق المحتوى، حيث تمَّ عرض الاستبانتين على مجموعة من المحكِّمين، الذين قدَّموا ملاحظاتهم مكتوبةً وشفويةً، وبناءً على ملاحظاتهم تمَّ تعديل بعض البنود في الاستبانتين. كما تمَّ حساب الثبات لكل من الاستبانتين، للتأكد من صلاحيتهما للتطبيق كما يلي: تمَّ القيام بتطبيق الاستبانة استطلاعياً على عيِّنة من الطلبة بلغ عددهم (30) طالباً وطالبة، وعلى عيِّنة من أعضاء الهيئة التدريسية بلغ عددهم (20) عضواً. وتم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أدوات الدراسة، حيث يعد

معامل ألفا كرونباخ: طريقة في حساب ثبات الاختبار دون إعادة، ويستخدم لتقدير الاتساق الداخلي للاختبار، إذ يستخدم مع الاختبارات الموضوعية والمقالية (النبهان، 2004، 248)

الجدول (2): قيم معاملات الثبات لاستبانتي أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة

الاستبانة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
أعضاء الهيئة التدريسية	88,65
الطلبة	80,136

نلاحظ أن معامل الثبات لاستبانة الطلبة بلغ (80,136)، ولاستبانة أعضاء الهيئة التدريسية (88,65)، مما يدل على أن أدوات الدراسة صالحة للتطبيق.

التحليل الإحصائي للدراسة: بعد جمع الاستبانات من أفراد العينتين، تمَّ تفريغ البيانات على البرنامج الإحصائي **spss**، ثم تحليل هذه البيانات ومناقشتها.

الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى استخدام التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

الجدول (3): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة أعضاء الهيئة التدريسية على محور مدى الاستخدام

العبارة		النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
وجود مخبر يحوي عددا كافيا من أجهزة الحواسيب في الكلية.		11,3	12,1	34,5	34,9	6	2,88
تجيد التعامل مع الحاسوب.		42,6	42,2	5,2	9	-	4,41
لديك القدرة على الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بوساطة الـــword.		57,1	18	15,4	9,5	-	4,44
لديك القدرة على الطباعة بكافة أشكالها واستخدام أغلب الخطوط المتوافرة.		59,5	28,6	4,2	5,1	2,6	4,5
لديك القدرة على إرفاق الصور والرسوم المختلفة للنص.		58,5	20,7	12,8	-	7	4,6
لديك القدرة على تصميم الجداول والتقارير والاستبانات.		66,1	10,2	10,3	4,3	8	4,49
لديك القدرة على الرسم المختلف على الـــword.		66	4,3	16,4	4,3	9	4,88
لديك القدرة على إخراج الصور والنصوص والرسوم كافة على الطابعة.		70,7	13,8	6	2,1	3,2	4,59
البرامج التي تستطيع التعامل معها بسهولة:	أكسل .	33,6	42,2	10,3	6	2,6	4,05
	بور بوينت.	35,8	28,4	22,4	4,3	9	4,036
	الفلاش.	2	20,7	26,7	14,7	24,7	3,1
	اثر وير.	9,5	15,5	31	24,1	14,7	2,8
	الفوتوشوب.	38,8	27,6	17,2	8,6	5,6	3,9

تتمكن من إدارة الملفات الالكترونية: (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ).	40,5	33,6	19	1,7	3	4.1
توجد شبكة انترنيت متاحة دائما للمدرسين في الكلية.	18,1	21,6	35,3	11,2	8,6	3,3
تستخدم تقنيات التعليم الالكتروني لغايات البحث العلمي.	34,5	47,4	11,2	1,7	4	4,4
تقوم بالبحث في المكتبات الالكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في موضوعات المواد الدراسية.	34,5	47,4	11,2	1,7	5	4,1
تستخدم محركات البحث للحصول على المعلومات اللازمة للمواد الدراسية وإغناء محاضراتك.	40,5	42,2	8,6	4,4	4	4,22
تشجع طلابك على التواصل بالانترنيت وتبادل الخبرات فيما بينهم.	42,2	41,4	6,9	4,3	4	4,23
تقوم ببث محاضرات حية بالصوت والصورة من أي مكان، حيث يتابعك الطلبة من أي مكان أيضا.	1,7	1,7	16,4	25	50	1,7
تستخدم الفيديو والتسجيلات السمعية في العملية التعليمية.	4	11,2	37,1	16,4	30,2	2,3
يوجد موقع خاص بالكلية على الانترنيت.	31,9	32,8	3,4	6,9	19,8	3,52
لديك بريد الكتروني خاص بك على الانترنيت.	29,3	31	-	17,2	17,2	3,3
تستخدم البريد الالكتروني للتواصل مع زملائك.	29,3	27,6	3,4	17,2	17,2	4,1
تستخدم البريد الالكتروني للتواصل مع طلابك.	1,7	-	19	22	53,7	1,7
تطلب من طلابك إرسال الواجبات على بريدك الالكتروني.	1,7	-	17,5	25,9	54,9	1,6
توجد لديك برمجيات جاهزة عن المواد التي تقوم بتدريسها على أقراص مدمجه.	25,9	8,6	45,7	5,2	9,5	3,3
توجد قاعات مخصصة في الكلية للتعليم الالكتروني.	6,9	-	36,2	36,2	14,7	2,5
تستطيع بناء مفضلة لمواقع الانترنيت على جهازك بطريقة منظمة ومفهرسة.	22	31	21,6	12,9	8,9	3,5
تحسن مهاراتك الخاصة بالحاسوب باستمرار.	69,8	9,5	9,5	3,7	7,5	4,4

نلاحظ من الجدول (3) أن المتوسطات **الأقل** لدرجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور مدى استخدام التعليم الالكتروني كانت (تستخدم البريد الالكتروني للتواصل مع طلابك، تطلب من طلابك إرسال الواجبات على بريدك الالكتروني، تقوم ببث محاضرات حية بالصوت والصورة من أي مكان، حيث يتابعك الطلبة من أي مكان أيضا)، وقد أكد أغلب المدرسين الذين (استخدموا البريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة أو طلبوا منهم إرسال واجباتهم على البريد الالكتروني)، فكان ذلك مع طلبة الدراسات العليا، وليس مع طلبة الإجازة، أمَّا المتوسطات **الأعلى** فكانت(لديك القدرة على الرسم المختلف على الوورد، لديك القدرة على إرفاق الصور والرسوم المختلفة للنص، لديك القدرة على الطباعة بأشكالها كافة واستخدام أغلب الخطوط المتوافرة، لديك القدرة على الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق بواسطة الورد).

الإجابة عن السؤال الثاني: ما إيجابيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة أعضاء الهيئة التدريسية على محور الايجابيات

العبارة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.	32	56,2	7,8	4	-	4,2
يمكن الطلبة من التعلم الذاتي.	39,7	55,2	4,4	-	-	4.41
يمكن الطلبة من التواصل مع المدرس في أي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني.	3,4	52,2	22,4	19	-	3,4
يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية.	28,2	64,1	7,3	-	-	4,29
يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة.	24,1	29,3	15,8	31,2	-	3,5
يزيد من دافعية المتعلم للدراسة.	21,6	65,5	7,8	-	-	4,1
يراعي الفروق الفردية بين الطلبة.	21,7	35,5	8,8	31	-	3,4
يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة.	7,9	63,9	6,2	19,8	-	3,6
يدعم التعلم النشط.	21,7	39,7	12,9	25	-	3,62
يعمل على إيجاد بيئة تعلم حقيقية.	30,2	26,7	6,5	30,2	6	3,58
ينمي التفكير الناقد والإبداعي.	29,3	34,5	11,2	19,8	-	3,77
ينمي المهارات المعلوماتية.	50	26,1	9,5	11,2	-	4,1
يكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنية المعلومات والحاسبات.	21,6	57,8	2,6	13,2	2,7	4,1
يركز عمل المعلم على تعليم الطلبة والتقليل من الجهد الذي يبذله المدرس مع الأعداد المتزايدة للطلبة وضيق القاعات.	12,9	45,7	4,3	22,4	10,5	3,3
يخفف من أعباء المدرس حيث يحول العملية الدرسية إلى عملية تحاور بين المعلم والمتعلم بدلاً من الشرح التقليدي.	12,9	46,6	5,9	30,2	3	3,44

من الجدول (4) يبيّن أن **أقل** المتوسطات لدرجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور الإيجابيات كانت (يمكن الطلبة من التواصل مع المدرس في أي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني، يراعي الفروق الفردية بين الطلبة، يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة)، أمَّا **أعلى** المتوسطات فكانت (يمكن الطلبة من التعلم الذاتي، يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية).

الإجابة عن السؤال الثالث: ما سلبيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية؟

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات

العبارة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
يزيد من عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه.	4,6	12,1	49,1	27,6	3,7	2,89
يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية.	47	5,2	37,9	6	1,7	3,5
صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسبة.	13,8	14,7	16,4	49,3	2,7	2,9
يقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة.	2,6	19	20	43.1	12,2	2,5
يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض.	4,3	24,1	55,4	11,2	1,7	3,19
يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس.	5,2	25,9	63,3	3,4	-	3,3
يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة، وبين الطلبة أنفسهم.	16,4	14,7	47,4	8,8	10,3	3,21
يقلل وجود الأمية الالكترونية لدى أولياء الأمور من متابعتهم لأبنائهم الكترونياً.	5,2	20,4	40,1	11,2	22,4	3,39

في الجدول (5) نجد أن أغلب المتوسطات كانت متقاربة على محور سلبيات التعليم الالكتروني لدرجات أعضاء الهيئة التدريسية، وكانت **أقل** المتوسطات (يقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة)، أمَّا **أعلى** المتوسطات فكانت (يقلل وجود الأمية الالكترونية لدى أولياء الأمور من متابعتهم لأبنائهم الكترونياً).

الإجابة عن السؤال الرابع: ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية ؟

الجدول (6): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة أعضاء الهيئة التدريسية على محور المعوقات

العبارة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
يستغرق الكثير من الوقت والجهد.	14,7	59,5	19,2	3,4	2	3,9
قلة خبرة المدرسين والطلبة بتقنيات التعليم الالكتروني.	19,8	61,2	15,8	2	-	4,06
القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني.	56,9	35,3	4,6	-	2,4	4,5
إهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الكلية.	41,4	37,7	12,5	8	-	4,28
انقطاع شبكة الانترنيت لفترات طويلة في الكلية.	39,7	33,7	20,7	2,7	1,1	4,1
ضعف مهارات الطلبة في الانترنيت والحاسوب.	16,5	54,7	24,9	1,9	2	3,8
صعوبة تعليم هذا الكم الهائل من الطلبة عن طريق الانترنيت.	34,5	31	6,9	25,4	-	3,01
عدم توافر الحواسيب في منازل جميع الطلبة.	22,4	32,8	31,9	9,8	-	3,2
لا يوجد بريد الكتروني خاص بكل طالب.	25	22,4	44,9	5,4	-	3,7
عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة.	53,6	33,6	8,6	2,1	-	4,4
تأخر الانترنيت في فتح صفحات البرنامج.	31	34,5	29,3	-	3,4	4,01
عدم تمكن المدرس لوحده من الإجابة عن جميع أسئلة الطلبة	8,8	22,6	64,9	2,7	1	3,3
يقلل استخدام الحاسوب والانترنيت التواصل بين الطالب والمدرس.	25	11,2	59,6	-	2,1	3,6

نلاحظ من الجدول (6) تقارب المتوسطات لمحور معوقات التعليم الالكتروني لأعضاء الهيئة التدريسية، وكانت **أقل** المتوسطات (صعوبة تعليم هذا الكم الهائل من الطلبة عن طريق الانترنيت)، أمَّا **أعلى** المتوسطات فكانت (القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني).

الإجابة عن السؤال الخامس: ما مدى استخدام التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (7): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة الطلبة على محور الاستخدام

العبارة		النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
		موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
وجود مخبر يحوي عدداً كافياً من أجهزة الحواسيب في الكلية.		21,0	9,8	23,2	32,7	13,0	2,9316
تجيد التعامل مع الحاسوب.		21,5	44.9	26,9	4,9	1,6	3,8013
لديك القدرة على القيام بالمهارات الأساسية للـــ word بسهولة ويسر	الكتابة بسرعة والحفظ والاسترجاع والتنسيق.	25,1	34,8	28,6	9,1	2,2	3,7158
	الطباعة بأشكالها كافة واستخدام أغلب الخطوط المتوافرة.	14,8	37,3	26,0	19,7	2,0	3,4342
	إرفاق الصور والرسوم المختلفة بالنص.	17,7	44,5	26,2	8,4	2,9	3,6592
	تصميم الجداول والتقارير والاستبانات	15,1	22,3	31,6	25,5	5,2	3,1658
	الرسم المختلف.	14,7	31,2	21,7	23,5	8,7	3,1987
	إخراج النصوص والصور والرسوم كافة على الطابعة.	22,3	25,2	22,4	26,4	3,4	3,3671
تجيد التعامل مع برنامج أكسل **Excel**.		10,2	17,3	26,9	34,5	10,8	2,8171
تستطيع أن تقدم عرضاً لموضوع معين من خلال برنامج البوربوينت **Power point**.		17,3	21,0	22,8	27,3	11,3	3,0579
تتمكن من إدارة الملفات الالكترونية: (فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ).		32,0	36,9	17,5	8,4	5,0	3,8276
وجود شبكة انترنيت متاحة دائماً في خدمتكم في الكلية.		13,8	11,5	20,5	26,9	27,0	2,5803
تستخدم الانترنيت لغايات البحث العلمي.		21,3	24,3	27,4	15,1	11,7	3,2842
يستخدم المدرسون معلومات كثيرة من خارج الكتاب والتي تغني المحاضرة.		14,6	24,4	25,5	14,7	20,6	2,0763
تقوم بالبحث في المكتبات الالكترونية عن الكتب والمراجع المفيدة في موضوعات المواد الدراسية.		11,2	18,8	18,4	33.3	18,1	3,0026
يشجعك المدرسون على التواصل بالانترنيت وتبادل الخبرات مع زملائك.		19,0	19,3	23,6	21,1	16,7	3,0289
يقوم المدرسون ببث محاضرات حية بالصوت والصورة من أي مكان، حيث تقوم بمتابعته من أي مكان أيضا.		3,9	6,0	11,8	20,3	57,7	1,8184
يستخدم المدرسون برنامج (البوربوينت ، الفلاش،...) في العملية التعليمية.		4,9	11,5	14,6	23,6	45,1	2,0711
يستخدم المدرسون الفيديو والتسجيلات السمعية في العملية التعليمية.		7,9	6,2	15,0	22,8	47,9	2,0303
وجود موقع خاص بالكلية تعرفه على الانترنيت.		15,7	26,9	18,6	13,0	25,5	2,9447
لديك بريد الكتروني خاص بك على الانترنيت.		30,4	19.3	10,6	22,8	16,5	3,2434
لديك معرفة كافية باستخدام الانترنيت والبريد الالكتروني.		27,2	17,8	27,7	13,6	13,4	3,3184
تستخدم البريد الالكتروني للتواصل مع زملائك.		25,9	14,7	20,9	24,0	14,3	3,1382
تستخدم البريد الالكتروني للتواصل مع مدرسيك.		3,5	5,5	10,6	33,2	46,9	1,9039
يطلب المدرسون منكم إرسال الواجبات على بريدهم الالكتروني.		1,2	4,5	13,0	29,1	51,9	1,8882
توجد قاعات مخصصة في الكلية للتعليم الالكتروني.		7,2	11,5	11,9	24,1	44,9	2,1184
تستطيع بناء مفضلة لمواقع الانترنيت على جهازك بطريقة منظمة ومفهرسة.		6,8	14,6	24,8	28,0	25,6	2,4895

يبيّن الجدول (7) أن المتوسطات **الأقل** لدرجات الطلبة على محور مدى استخدام التعليم الالكتروني كانت(تستخدم البريد الالكتروني للتواصل مع مدرسيك، يطلب المدرس إرسال الواجبات على بريدك الالكتروني، يقوم المدرس ببث محاضرات حية بالصوت والصورة من أي مكان، حيث يتابعه الطلبة من أي مكان أيضا)، أمَّا المتوسطات **الأعلى** فكانت(تجيد التعامل مع الحاسوب، تتمكن من إدارة الملفات الالكترونية: فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ).

الإجابة عن السؤال السادس: ما إيجابيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة الطلبة على محور الايجابيات

العبارة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
يرفع مستوى التحصيل لدى الطلبة	32,3	48,7	16,3	2,5	0,1	4,1105
يمكن الطلبة من التعلم الذاتي	31,6	53,9	11,5	2,5	-	4,1487
يمكن الطلبة من التواصل مع المدرس في أي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني	22,0	47,2	17,8	7,1	5,5	3,7342
يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية	40,9	50,1	6,4	1,3	0,9	4,2921
يساعد الطلبة على الاحتفاظ بالمعلومات فترة طويلة	39,0	37,0	19,2	1,3	3,3	4,0737
يزيد من دافعية الطلبة للدراسة	28,2	33,5	33,5	4,6	0,0	3,8553
يراعي الفروق الفردية بين الطلبة	20,2	38,8	22,0	15,2	3,4	3,5737
يعطي تغذية راجعة فورية ومباشرة	24,9	35,4	32,2	6,1	1,1	3,7829
يعمل على إيجاد بيئة تعلم حقيقية	17,1	48,0	26,5	6,6	1,6	3,7263
يسهم في تفعيل التعلم النشط	30,4	44,0	17,2	6,0	2,1	3,9487
ينمي التفكير الناقد والإبداعي	20,7	38,3	30,7	8,0	2,0	3,6803
ينمي المهارات المعلوماتية	32,8	54,3	10,1	2,5	-	4,1776
يكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة وتقنيات المعلومات والحاسبات	31,2	43,0	21,2	0,9	3,3	4,2447
يركز عمل المعلم على تعليم الطلبة والتقليل من الجهد الذي يبذله المدرس مع الأعداد المتزايدة للطلبة وضيق القاعات	23,0	45,7	17,3	11,8	2,0	3,7605
يخفف من أعباء المدرس حيث يحول العملية الدرسية إلى عملية تحاور بين المعلم والمتعلم بدلا من الشرح التقليدي	23,1	46,1	22,0	4,7	3,8	3,8013

والجدول (8) يبيّن أن المتوسطات **الأقل** لدرجات الطلبة على محور إيجابيات التعليم الالكتروني كانت(يراعي الفروق الفردية بين الطلبة)، أمَّا المتوسطات **الأعلى** فكانت (يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية).

الإجابة عن السؤال السابع: ما سلبيات التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (9): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة الطلبة على محور السلبيات

العبارة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
يزيد من عزلة الطلبة من خلال الجلوس مدة طويلة أمام الحاسوب دون التواصل الاجتماعي وجهاً لوجه	36,1	33,3	19,7	6,7	3,9	3,9118
يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية	14,8	17,3	30,6	32,8	4,2	3,0579
صعوبة تطبيق أساليب وأدوات التقويم المناسب	21,3	18,9	33,5	21,1	5,0	3,3039
يقلل من أعباء المدرسين ويزيد من أعباء الطلبة	21,1	31,2	26,2	13,9	7,2	3,4526
يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض	41,9	31,1	15,6	9,1	2,1	4,0184
يركز التعليم الالكتروني على حاستي السمع والبصر دون بقية الحواس	21,3	31,5	27,0	15,4	4,6	3,4961
يفتقر التعليم الالكتروني إلى التواجد الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المدرس والطلبة وبين الطلبة أنفسهم	31,9	33,1	21,8	9,2	3,8	3,8026

يبيّن الجدول (9) أن أغلب المتوسطات كانت متقاربة على محور سلبيات التعليم الالكتروني لدرجات الطلبة لكن كانت **أقل** المتوسطات (يعيق تعطيل الأجهزة العملية التعليمية)، أما المتوسطات **الأعلى** فكانت (يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض).

الإجابة عن السؤال الثامن: ما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في جامعة تشرين من وجهة نظر الطلبة؟

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لبنود استبانة الطلبة على محور المعوقات

العبارة	النسبة المئوية					المتوسط الحسابي
	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	غير موافق بشدة	
يستغرق التعليم الالكتروني الكثير من الوقت والجهد	30,8	32,2	18,6	15,9	2,2	3,7368
قلة خبرة المدرسين والطلبة بتقنيات التعليم الالكتروني	40,7	36,1	20,3	2,6	-	4,151
القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني	48,8	34,5	10,0	4,5	2,0	4,2408
إهمال صيانة الحواسيب بشكل مستمر في الكلية	48,7	26,4	16,4	7,0	1,3	4,1447
انقطاع شبكة الانترنت لفترات طويلة في الكلية	43,7	23,9	20,2	10,0	2,0	3,9763
ضعف مهارات الطلبة في الانترنت والحاسوب	29,4	37,7	24,5	6,8	1,3	3,8724
صعوبة تعليم هذا الكم الهائل من الطلبة عن طريق الانترنت	33,9	32,3	15,1	14,7	3,8	3,7789
عدم تجهيز مختبر الحاسوب بما يلزم من طابعات وسماعات وورق طباعة	41,2	32,8	20,9	3,5	1,3	4,0934
تأخر الانترنت في فتح صفحات البرنامج	45,1	30,1	16,3	6,3	2,0	4,1039
يقلل استخدام الحاسوب والانترنت التواصل بين الطالب والمدرس	27,0	29,8	22,2	13,1	7,6	3,5566

يبيّن الجدول (10) أن أغلب المتوسطات كانت متقاربة على محور معوقات التعليم الالكتروني لدرجات الطلبة لكن كانت **أقل** المتوسطات (يقلل استخدام الحاسوب والانترنت التواصل بين الطالب والمدرس)، أمَّا **أعلى** المتوسطات (القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني).

اختبار الفرضية الأولي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محاور الاستبانة كل على حده، تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية.

الجدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محاور الاستبانة حسب متغيِّر الرتبة العلمية

المحور	الرتبة العلمية	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة Sig	القرار
مدى الاستخدام	مدرس	58	105,9	2,401	0,95	غير دالة
	أستاذ مساعد	29	113,2			
	أستاذ	23	111,65			
الايجابيات	مدرس	58	57,13	1,994	0,141	غير دالة
	أستاذ مساعد	29	59,00			
	أستاذ	23	53,82			
السلبيات	مدرس	58	24,0862	1,732	0,182	غير دالة
	أستاذ مساعد	29	24,103			
	أستاذ	23	26,13			
المعوقات	مدرس	58	51,41	1,432	0,112	غير دالة
	أستاذ مساعد	29	49,9			
	أستاذ	23	51,9			

يبيّن الجدول (11) أنه على محور مدى استخدام التعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية قيمة ف بلغت(2,401) عند مستوى دلالة (0,95)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور الاستخدام، تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية.

وأن قيمة ف على محور الإيجابيات بلغت(1,994) عند مستوى دلالة (0,141)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور الإيجابيات، تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية.

وأن قيمة ف على محور السلبيات بلغت(1,732) عند مستوى دلالة (1,182)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور السلبيات، تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية.

وأن قيمة ف على محور المعوقات بلغت(1,432) عند مستوى دلالة (1,12)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور المعوقات، تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية.

اختبار الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محاور الاستبانة، تبعاً لمتغيِّر عدد سنوات الخبرة التعليمية.

الجدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي على محاور الاستبانة حسب متغيِّر عدد سنوات الخبرة

المحور	فئة سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدلالة Sig	القرار
مدى الاستخدام	من 0-5	22	102,86	1,477	0,214	
	من 6-10	21	108,52			
	من11-15	20	108,35			
	من16-20	32	113,43			
	ما فوق 20	15	110,6			
الايجابيات	من 0-5	22	59,18	1,351	0,256	غير دالة
	من 6-10	21	57,23			
	من11-15	20	52,8			
	من16-20	32	57,31			
	ما فوق 20	15	57,9			
السلبيات	من 0-5	22	25,27	0,585	0,674	غير دالة
	من 6-10	21	24,04			
	من11-15	20	24,9			
	من16-20	32	25,18			
	ما فوق 20	15	26.00			
المعوقات	من 0-5	22	52,8	1,331	0,26	غير دالة
	من 6-10	21	50,6			
	من11-15	20	50,35			
	من16-20	32	50,59			
	ما فوق 20	15	50,6			

الجدول (12): يبيّن إنه على محور استخدام التعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيِّر الخبرة التعليمية قيمة ف بلغت(**1,477**) عند مستوى دلالة (**0,214**)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور الاستخدام، تبعاً لمتغيِّر الخبرة التعليمية

وأن قيمة ف على محور الإيجابيات بلغت(**1,351**) عند مستوى دلالة (**0,256**)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور الإيجابيات، تبعاً لمتغيِّر الخبرة التعليمية.

وأن قيمة ف على محور السلبيات بلغت(**0,585**) عند مستوى دلالة (**0,674**)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور السلبيات، تبعاً لمتغيِّر الخبرة التعليمية.

وأن قيمة ف على محور المعوقات بلغت(**1,331**) عند مستوى دلالة (**0,26**)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0,05، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور المعوقات، تبعاً لمتغيِّر الخبرة التعليمية.

اختبار الفرضية الثالثة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محاور الاستبانة، تبعاً لمتغيِّر التخصص.

الجدول (13):نتائج اختبار ت ستيودين لدلالة الفروق بين متوسطات أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغيِّر التخصص

المحور	التخصص العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
الاستخدام	علمي	97	109,8	15,01	108	1,379	0,171	غير دالة
	أدبي	13	103,3	22,7				
الايجابيات	علمي	97	56,32	9,56	108	1,863	0,065	غير دالة
	أدبي	13	61,46	7,14				
السلبيات	علمي	97	24,6	3,5	108	2,736	0,007	دالة
	أدبي	13	27,7	5,5				
المعوقات	علمي	97	51,1	3,9	108	0,203	0,839	غير دالة
	أدبي	13	50,9	5,8				

يبيّن الجدول(13) أن قيمة t قد بلغت على محور استخدام التعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيِّر التخصص (1,379) عند مستوى دلالة (0,171)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور الاستخدام، وأن قيمة t قد بلغت على محور إيجابيات التعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيِّر التخصص (1,863)عند مستوى دلالة (0,065)، وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور الايجابيات، تبعاً لمتغيِّر التخصص.

أن قيمة t قد بلغت على محور سلبيات التعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيِّر التخصص (2,736) عند مستوى دلالة (0,007) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور السلبيات لصالح مجموعة التخصص ذات المتوسط الأعلى، وهي كما نرى لصالح التخصص الأدبي.

أن قيمة t قد بلغت على محور معوقات التعليم الالكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية تبعاً لمتغيِّر التخصص (0,203)عند مستوى دلالة (0,839)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية حول محور المعوقات .

اختبار الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات الطلبة حول محاور الاستبانة، كل على حدا، تبعاً لمتغيِّر التخصص

الجدول (14): نتائج اختبار ت ستيودين لدلالة الفروق بين متوسطات أعضاء الهيئة التدريسية حسب متغيِّر التخصص

المحور	التخصص العلمي	العيِّنة	المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة	القرار
الاستخدام	علمي	249	84,8835	0,1020209	757	7,063	0,00	دالة
	أدبي	510	75,8196	0,76699				
الايجابيات	علمي	249	59,3333	0,63515	757	0,934	0,350	غير دالة
	أدبي	510	58,7275	0,33035				
السلبيات	علمي	249	25,9197	0,32584	757	3,40	0,001	دلالة
	أدبي	510	24,6196	0,21461				
المعوقات	علمي	249	47,4578	.56053	757	0,113	0,910	غير دالة
	أدبي	510	47,3941	.28381				

الجدول(14) يبيّن أن قيمة t قد بلغت على محور استخدام التعليم الالكتروني من قبل الطلبة تبعاً لمتغيِّر التخصص (7,063) عند مستوى دلالة (0,00)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطلبة حول محور الاستخدام لصالح مجموعة التخصص ذات المتوسط الأعلى، وهي كما نرى لصالح التخصص العلمي.

وأن قيمة t قد بلغت على محور إيجابيات التعليم الالكتروني من قبل الطلبة تبعاً لمتغيِّر التخصص (0,934)عند مستوى دلالة (0,350)، وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسط درجات الطلبة حول محور الايجابيات، تبعاً لمتغيِّر التخصص.

أن قيمة t قد بلغت على محور سلبيات التعليم الالكتروني من قبل الطلبة تبعاً لمتغيِّر التخصص (3,40) عند مستوى دلالة (0,001) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,001)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط الطلبة حول محور السلبيات لصالح مجموعة التخصص ذات المتوسط الأعلى، وهي كما نرى لصالح التخصص العلمي.

وأن قيمة t قد بلغت على محور معوقات التعليم الالكتروني من قبل الطلبة تبعاً لمتغيِّر التخصص (0,113)عند مستوى دلالة (0,910) وهي غير دالة إحصائياً أي لا يوجد فروق بين متوسط درجات الطلبة حول محور المعوقات، تبعاً لمتغيِّر التخصص.

أما بالنسبة للأسئلة المفتوحة: فقد جاءت على محور الايجابيات فقط لدى الطلبة وبدرجة الموافقة بشدة: (يُمكن الطالب المريض من التواصل وهو في المنزل، يراعي وضعية الطالب الاجتماعية والمادية، يحفز المتعلم وينمي خياله، التعليم الالكتروني لا يتعلق بمزاجية المدرس وشخصيته).

أما بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية: فقد جاءت الإيجابيات (سهولة الوصول إلى حد ما إلى المعلومات من مصادر مختلفة مع التشديد على أهمية الحصول على المعلومة بلغات مختلفة، يتيح الوصول إلى أكبر عدد من المراجع في حال توافر الدافع عند المدرسين)، وجاءت السلبيات: إن الأسئلة المؤتمتة لا تعطي سبراً حقيقياً لمستوى الطلبة، وتؤدي بهم إلى التقاعس عن الدراسة والاكتفاء بحفظ بعض نماذج الأسئلة، وتحصيل العلامات العالية، وهذا لا يكفي للطالب، وخاصة طالب الطب الذي سيصبح

طبيباً في المستقبل، أمَّا المعوقات فقد كان أهمها: ضعف تداول اللغة الانكليزية بين الطلبة (حيث تطغي هذه اللغة على الكثير من المراجع العلمية المفيدة في الأبحاث.

نتائج الدراسة:

كان هناك تقارب في وجهات النظر عند كل أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أن (استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة، إرسال الواجبات على البريد الالكتروني، وبث محاضرات حية بالصوت والصورة من أي مكان، ليتمكن الطالب من المتابعة من أي مكان) كانت تتم بدرجة ضيئلة جداً، إذ أكد أغلب المدرسين الذين إن استخدموا البريد الالكتروني للتواصل مع الطلبة أو طلبوا منهم إرسال واجباتهم على البريد الالكتروني) فكان ذلك مع طلبة الدراسات العليا وليس مع طلبة الإجازة، وكان أكثر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة (يجيدون التعامل مع الحاسوب، ويتمكنون من إدارة الملفات الالكترونية: فتح، حذف، تلقي، إرسال، حفظ)، كما اتفق أفراد العيِّنة على أن أكثر ايجابيات التعليم الالكتروني كانت(يمكن الطلبة من التعلم الذاتي، يزيد من خبرات ومهارات الطلبة الحاسوبية، أمَّا بالنسبة لسلبيات التعليم الالكتروني فقد أكد كل من أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة على (يسبب الجلوس الطويل أمام الحاسوب الكثير من الأمراض، يقلل وجود الأمية الالكترونية لدى أولياء الأمور من متابعتهم لأبنائهم الكترونياً)، أمَّا أهم معوقات التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة (القاعات الدراسية غير مخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني)

أكدت الدراسة عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، وسلبياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغيِّر الرتبة العلمية، وتبعاً لمتغيِّر الخبرة التدريسية، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور (مدى استخدام التعليم الالكتروني، وإيجابياته، ومعوقاته) تبعاً لمتغيِّر التخصص، ووجود

فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أعضاء الهيئة التدريسية على محور السلبيات تبعاً لمتغيِّر التخصص لصالح التخصص الأدبي، ووجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور(مدى استخدام التعليم الالكتروني، وسلبياته) تبعاً لمتغيِّر التخصص لصالح التخصص العلمي، وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلبة على محور (إيجابيات التعليم الالكتروني، ومعوقاته) تبعاً لمتغيِّر التخصص.

مقترحات الدراسة:

- توفير شبكة انترنت تعمل بشكل جيد ومتاحة للأساتذة والطلبة جميعهم في كل كلية من الكليات.
- إدراج مقررات تتناول التعليم الالكتروني في فروع الجامعات السورية جميعها.
- توفير فرص التدريب المناسبة لأعضاء الهيئة التدريسية، وطلبة الجامعة على استخدامات الحاسوب وشبكة الانترنت، واستخدام تطبيقات التعليم الالكتروني المختلفة.
- إقامة دورات تدريبية تثقيفية حول مجال التعليم الالكتروني ومتطلباته والأدوار الجديدة التي ينبغي للأساتذة والطلبة/ المعلمين القيام بها وفق أنماطه آلياته.
- إقامة دورات تدريبية في الجامعات للحصول على رخصة قيادة الحاسب الدولية **ICDL**، والرخصة الدولية للحاسب والانترنت **IC3** ودورات متخصصة في التعامل مع الشبكات بأنواعها.
- عقد دورات متخصصة لإكساب الأساتذة مهارات تصميم الدروس الكترونياً، يشرف عليها متخصصون في هذا المجال.
- نشر الوعي العلمي والتقني حول فوائد التعليم الالكتروني.
- تبني استراتيجيات تربوية وعلمية في مجال التعليم الالكتروني.
- العمل على توظيف التعليم الالكتروني في مجال التعلم الذاتي.

المراجع

- بدح، أحمد (2009): **درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام التربوية للمهارات الأساسية لاستخدام التعلم الالكتروني في جامعة البلقاء التطبيقية،** المؤتمر الأول للتعلم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض.
-البركاتي، نيفين بنت حمزة شرف(2009): **واقع استخدام التعليم الالكتروني لدى طالبات الرياضيات في برنامج الإعداد التربوي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة،** مجلة التربية العلمية، العدد2، المجلد12، القاهرة.
-حمدان، محمد سعيد (2007): **التجارب الدولية والعربية في مجال التعليم الالكتروني،** جامعة القدس المفتوحة/ المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد الأول، العدد الأول، كانون الثاني.
-الردادي، عبد المنعم بن سليمان(2008): **اتجاهات المعلمين والمشرفين التربويين نحو استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس الرياضيات بالمرحلة المتوسطة،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
-شمى، نادر سعيد وإسماعيل، سامح سعيد(2008): مقدمة في تقنيات التعليم، عمان، دار الفكر.
-عبد العزيز، حمدي أحمد (2008): **التعليم الالكتروني الفلسفة- المبادئ- الأدوات- التطبيقات،** عمان، دار الفكر.
-العبد الكريم، مشاعل عبد العزيز(2008): **واقع استخدام التعليم الالكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض،** رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
-مصيلحي، زينب محمود ومحمد، أماني عبد القادر(2007): **تحديات التعليم الجامعي الالكتروني في مصر والفرص المتاحة للاستفادة منه،** مجلة مستقبل التربية العربية، العدد46، مجلد13، يونيه.
-المحسين، إبراهيم عبد الله (2003): ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل بجامعة الملك سعود بعنوان **التعليم الالكتروني ....ترف أم ضرورة،** خلال الفترة من 16-17 رجب 1423هـ.

-المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2002): **المؤتمر الثالث لوزراء التربية والتعليم والمعارف العرب**، الجزائر.

- المؤتمر الدولي الأول **للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد**، 2009، الرياض www.eli.elc.edu.sa

- المؤتمر الدولي الأول لمركز التعليم الالكتروني الذي عقد في البحرين خلال الفترة من 17-19إبريل للعام 2006 في البحرين، توصيات المؤتمر، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد الثالث-المجلد السابع- كلية التربية –جامعة البحرين، ص 273

- المؤتمر العلمي الثامن "**المدرسة الالكترونية E. School**"، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، أكتوبر، 2001، ص506-512.

-الموسى، عبد الله بن عبد العزيز(2002): "**التعليم الالكتروني مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**"، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، الرياض.

-النبهان، موسى(2004): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

-النفيسة، خالد عبد الرحمن بن إبراهيم (2007): **واقع استخدام المشرفين التربويين للتعليم الالكتروني في تدريب المعلمين بمدينة جدة**، كلية التربية، جامعة أم القرى.

-Savery,R. John (2002): **Faculty and Student Perceptions of Technology Integration in Teaching**, The Journal of Interactive Online Learning, Volume 1, Number 2, ISSN: 1541-4914.

- Adeyinka, T. and Adedeji, T and Majekodunmi, T and Lawrence, A and Ayodele, A (2007): **An assessment of secondary school teachers uses of ICT'S; Implications for further development of ICT'S uses in Nigerian secondary schools**, Turkish online journal of educational technology, Volume 6, Issue 3 Article 1, http://tojde.anandolu.edu.tr

-Gulbahar ,Yasemin(2008): **ICT using in higher education: A case study on pre- service teachers and instructors**, Turkish online journal of educational technology, Volume 7, Issue1, Article 3, http://tojde.anandolu.edu.tr

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2010/3/30